

خطبة الجمعة (تقوى الله تعالى وطاعته) 2441-2-1 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله الحمد لله القاهر فوق عباده عزا وسلطانا. احمد سبحانه واسكره واسهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها يوم القيمة امانا واسهد ان سيدنا ونبينا محمد اعلم الناس عقلا وارجحهم ميزانا - 00:00:00

اللهم صل على عبديك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه الذين ايد الله بهم دينه فكانوا على على ذلك انصارا واعوانا وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:21

فبتقواه سعد المتقون وشقى من ارضى عن التقوى فكان من المجرمين يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون قال بعض السلف تقوى الله حق تقاطه - 00:00:41

ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:00:59

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما والتقوى هي وصية الله للاولياء والاخرين - 00:01:16

قال الله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فاتقوا الله عباد الله واطيعوه وامتنعوا امر بكم فالسعيد من اطاع الله والتمس رضاه بالعمل الصالح والشقي من عصى الله واطاع الشيطان والهوى - 00:01:31

فالمؤمن المطيع لله المعتمد عليه في جميع اموره يدفع الله عنه الشرور ان الله يدافع عن الذين امنوا ومن فوائد التقوى تفريح الكربات وتكفير السيئات واعظام الاجر والرزرق من الله لعبد من حيث لا يحتسب. واعطاوه نورا - 00:01:50

يفرق به بين الحق والباطل ويغفر له ذنبه ويسر له اموره. قال الله تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه ومن حيث لا يحتسب ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - 00:02:10

ومن ينق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم - 00:02:25

ايها المسلمون ما بال بعض الناس اشتغلوا بغير ما خلقوا له واعتمدوا على من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فاصبحت القلوب بغير الله متعلقة - 00:02:40

والمعاصي منتشرة والناصح قليل والمغير للمنكر قليل. ولو توكل العباد على الله حق توكل لرزقهم كما يرزق الطير ومن يتوك على الله فهو حسبي. فاحذروا يا عباد الله من تغيير النعم. بسبب اجترار المعاصي. قال الله تعالى ان الله لا - 00:02:54

غيروها بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ويم الله ما كان قوم فراج من العيش فزال عنهم ذلك الا بخطيئة اجترحوها ولو ان الناس - 00:03:14

ولو ان الناس حين تحل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم في رقة من قلوبهم وصدق من نياتهم لرد كل ما كان شاردا واصلح لهم كل ما كان فاسدا - 00:03:29

عباد الله عباد الله احذروا الظلم فان الظلم عار ونار وفساد. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور ويبعد عن الرشاد واترك كون

اقصى المكial وبخس الميزان ففاعلهم ما متوعد بالويل وتجنبوا قول الزور وشرب الخمور وانواع الفساد واعملوا بكتاب الله

00:03:44

اه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتبوا من جميع المعاصي واندموا على ما فرطتم قبل يوم القيمة يوم لا ينفع الندم والاسف
وخلصوا اعمالكم لله وصوبوها على كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. بذلك تحصلوا على النجاة والامان والفوز -
00:04:06
عظيم فاتقوا الله ايها المسلمين وبادروا بالاعمال الصالحة فهي زادكم الى الاخرة ورصيدهم الذي ستلقونه اذا غادرتم الدنيا وانيسكنم
بعد الموت بادروا بها سرعة النقلة. بادروا بها فتنا قطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا. ويسمى مؤمنا ويصبح
كافرا - 00:04:26

بيبع دينه بعرض من الدنيا روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهم قال اخذ رسول الله صلی الله عليه وسلم بمنكبه
فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر - 00:04:49

وسبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهم يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك وعن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:02

قال اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هربك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فرقك وفراغك قبل شغلك حياتك قبل موتك فاتقوا
الله عباد الله وتدبروا كتاب ربكم وسنة نبيكم محمد صلی الله عليه وسلم. اقرؤوهما تدبروا معانيهما وتأملوا احكامهما. وتحاكموا
الىهما - 00:05:17

في كل شأن من شؤونكم حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعداء في الاخرة فاتقوا الله واعبدوا ربكم وخلصوا اعمالكم لله وادوا
فرائض الله وانتهوا عن محارم الله واستقيموا على طاعة الله عز وجل - 00:05:40

تكونوا من المفلحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا -

00:05:56

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس وما هم بمسكاري ولكن عذاب الله شديد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآية والذكر الحكيم -
00:06:16

وفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويفغر
لكم ويتبوب عليكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واهشهد ان لا الله الا الله وحده
لا شريك له تعظيمها لشأنه سبحانه واهشهد ان سيدنا ونبينا - 00:06:36

بدأ عبد الله ورسوله الداعي الى رضوانه صلی الله وبارك عليه وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه واخوانه وسلم تسليما كثيرا. اما
بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واستجيبيوا ايها المؤمنون لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
استجيبيوا لله - 00:07:02

اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانكم اليه تحشرون استجيبيوا لله ولرسوله واثبتو على شرع الله مهما
كانت الاحوال وقست الظروف واستقيموا فقد وعد الله المستجيب بالحياة الطيبة - 00:07:22

حياة العز والكرامة والسعادة في الدنيا بنور البصيرة ونعييم القلب وبقاء الذكر الحسن والثناء الجميل وفي الاخرة بالجزاء الحسن
والحياة في جنан عدن لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين - 00:07:38

استجيبيوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. من عمل صالحا من ذكر او
انثى وهو فلنحييئه حياة طيبة ولنجرينه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الاستجابة يا عباد الله لله ولرسوله تكون بامتثال الاوامر
واجتناب - 00:07:55

في العسر واليسر والمنشط والمكره واثرة عليكم. الاستجابة تكون باقامة الحدود وردع المجرم والظالم. الاستجابة تكون باقامة في ارض الله الاستجابة تكون بالرغبة فيما عند الله واداء الحقوق والواجبات والزهد في في الحرام - 00:08:15

الاستجابة يكونوا باقامة العدل في ارض الله وبين عباد الله كل بحسبه وبقدر ماولي. الاستجابة تكون بجهاد اعداء الله لاعلاء كلمة الله عسكريا وثقافيا وماديا ومعنويا بالسيف والسان والقلم واللسان والمال. استجيبوا لله ولرسوله. استجيبوا لله ولرسوله - 00:08:35

فليس لمن لا يستجيب الا العار في الدنيا والآخرة ولا جرب فان الاستجابة نور وان عدمها ظلام الاستجابة حياة الموت الاستجابة عز وعلو وعدهما ذل وهوان ومن يهين الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. اقرأوا كتاب ربكم وسنة - 00:08:55

نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم اقرؤهما تأملوا معانيهما تحاكموا اليهما في كل شأن من شغلكم حتى تكونوا اعزاء في الدنيا وسعدا في الآخرة وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - 00:09:15

وكل محدثة بدعة وكل ضالة وكل ضالة في النار. والزموا جماعة المسلمين. الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم. وفي عباداتهم وفي في بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ عنهم في الدنيا شذ في النار يوم القيمة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم - 00:09:31

لذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلوة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى - 00:09:51

الله محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي الله عن الاربعة الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين - 00:10:11

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا - 00:10:31

اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح وولاة امورنا اللهم اصلاح وولاة اللهم ارزقهم البطانة الصالحة التي تعينه على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين - 00:10:51

مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها. انك على كل شيء قادر اللهم وابرم لهذه الامة امر الرشد يعز فيه اهل طاعتكم ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر ياسر عن الدعاء. اللهم اعذنا من الفتنة ما - 00:11:11

ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما وما بطن. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. يا - 00:11:31

يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا قريب مجتب يا سميع الدعاء اسألك ان ترفع عننا هذا الوباء اللهم ارفع عننا هذا الوباء - 00:11:41

فاكشف عننا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف لنا العذاب انا مؤمنون. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلاء وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دعاء الخير وائمة - 00:11:51

والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم اقم علم الجهاد واقمع اهل

الشرك والفساد والريب والزبغ والعلاج وانشر العباد يا من له الدنيا والآخرة واليه الميعاد. اللهم من ارادنا واراد الاسلام وال المسلمين
بسوءه فاشغله بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:12:11

اللهم من ارادنا واراد الاسلام وال المسلمين وال المسلمين فاشغل لنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل
كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره - 00:12:31

تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين. ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالاليمان. ولا تجعل في قلوبنا غالا - 00:12:41

الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم الميتين. برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا
تزهق قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهب لنا من امننا رشدا. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا
او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصراما كما - 00:13:01

على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -
00:13:21